

عرض عن كتاب

عرض عن كتاب

عرض
أ. ريم خالد الفوزان
محاضر في الطفولة المبكرة
كلية التربية - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل



☒ معلومات الكتاب الأصلي:

- عنوان الكتاب: مناهج البحث في مرحلة الطفولة المبكرة.
- اسم الكتاب: Research Methods in Early Childhood An Introductory Guide.
- لغة الكتاب: اللغة الإنجليزية.
- أسماء المؤلفين: بيني موخرجي وديبورا ألبون Deborah Albon & Penny Mukherji.
- الناشر: SAGE.
- عدد صفحات الكتاب: (440).
- سنة النشر: (2018).

☒ معلومات الكتاب المترجم:

- اسم الكتاب: مناهج البحث في مرحلة الطفولة المبكرة: دليل تمهيدي.
- اسم المترجم: د. لينا سعيد باشطح، د. هنادي فهد العثمان.
- الناشر: دار جامعة الملك سعود للنشر.
- عدد صفحات الكتاب: (541).
- سنة النشر: (2019).

• مقدمة المترجم:

يُعد كتاب (مناهج البحث في الطفولة المبكرة: دليل تمهيدي) من المراجع العلمية الشاملة في مجال بحوث الطفولة المبكرة، وهو الأول من نوعه باللغة العربية. وقد تم تصميم هذا الكتاب لتلبية احتياجات طلبة دراسات الطفولة المبكرة، كما اشتمل على أمثلة عملية للبحث مع الأطفال الصغار وبيئتهم، والتشجيع على اتباع نهج تفاعلي مع القارئ. كما يُقدم الكتاب إرشادات واضحة حول طرق البحث، مع توجيه الباحث نحو كيفية تطوير المهارات بهدف القيام بمشروع بحثي.

وتكثُر قيمة هذا الكتاب في شمولية تناوله لأنواع أساليب البحث المختلفة، وتبسيط المفاهيم المرتبطة بالبحث العلمي مع تدعيم الأجزاء النظرية بأمثلة واقعية من البحوث التي أُجريت في أنحاء متفرقة من العالم. إضافة إلى ذلك، يُعتبر هذا الكتاب إضافة رائدة للمكتبة العربية في هذا المجال، حيث يهدف لتقديم عمل يتناول مناهج البحث مع التركيز على دراسات الطفولة. وقد وفق المؤلفان في استهداف فئة واسعة في مختلف التخصصات، وهو أكثر توجهاً لطلبة دراسات الطفولة المبكرة ليتعلموا بعض النماذج في مجال البحوث والمنهجيات والأساليب المستخدمة في بحوث الطفولة المبكرة، كما أنه يتبع هيكلاً خطياً وتقدمياً يساعد الطلبة على العمل بفعالية خلال مسيرتهم البحثية.

ولتعزيز قيمة الكتاب حتى يصبح مرجعاً للباحثين ويلبي شغف المهتمين بمناهج البحث في مرحلة الطفولة المبكرة؛ تفرد بمواضيع متعددة وخصوصاً الفصل السابع عشر، حيث تضمن طرق مبتكرة للإصغاء إلى الأطفال الصغار، على سبيل المثال: يشير أثناء مناقشة «نهج الموزاييك» إلى الإصغاء للأطفال الصغار لتضمينه مجموعة من الأدوات المختلفة التي تُستخدم مع بعضها (التصوير الفوتوغرافي، الرسومات، اللعب، السرد ورواية القصص) وذلك لتشكيل صورة كاملة عن تصورات الأطفال الصغار. ومن المسائل التي قد تُميز الطرق المبتكرة التي ناقشها الكتاب وجود علاقة مستمرة بين الباحث وطفل أو مجموعة من الأطفال؛ لأن ذلك يمكن ان يُنبه الباحث إلى مشاغل الأطفال المُلحة واهتماماتهم الآنية، وقد تتطور هذه العلاقة إذا قام الباحث بإجراء البحوث مع الأطفال الذين يتولّى رعايتهم أو إذا كان الباحث يُجري دراسة إثنوغرافية تتضمن عملاً ميدانياً واسع النطاق، وفي كلتا الحالتين هناك وقت كافٍ لتوطيد العلاقة بين الباحث والطفل (أو الأطفال) ونكاد نجزم بأنه قد وفق فيما ذهب إليه.

• عرض الكتاب:

وبشكل عام، الكتاب في مجمله يتكون من خمسة أبواب رئيسية، تراوحت فصوله بين المعلومات المبدئية حول كيفية تخطيط دراسة بحثية وذلك في فصوله الأولى وصولاً للفصول اللاحقة التي تناولت مسائل أكثر عمقاً. وقد تضمن الباب الأول الذي جاء بعنوان التخطيط لدراساتك البحثية على ثلاثة فصول، وهي: «تصميم البحث، المقترح البحثي، مراجعة الأدب البحثي»، والباب الثاني بعنوان النماذج البحثية والمبادئ متضمناً أربعة فصول «البحوث الوضعية، ما وراء الوضعية: التفسيرية والنظريات النقدية وما بعد البنيوية، الأخلاقيات، الإصغاء إلى الأطفال الصغار»، أما الباب الثالث فكان بعنوان نهج البحث متضمناً أربعة فصول «الدراسات المسحية، الإثنوغرافيا، دراسات الحالة، البحث الإجمالي»، والباب الرابع بعنوان طرق جمع البيانات، وتضمن ستة فصول «الملاحظة، المقابلات، الاستبانات، استخدام الوثائق والنصوص المرئية، السجلات بوصفها أداة بحثية، طرق مبتكرة للإصغاء إلى الأطفال في البحوث»، وأخيراً الباب الخامس بعنوان تحليل نتائجك البحثية وعرضها على الآخرين متضمناً فصلين «تحليل البيانات وتقديمها، كتابة نتائج البحث وعرضها على الآخرين».

وقد استهل المؤلفان في بداية كل فصل بأهداف التعليم التي تُقدم للقارئ مُلخصاً عاماً عن القضايا التي ستتم مناقشتها فيه، ويمتاز كل فصل بقسم يسمى (دراسة الحالة)، ويندرج في كل فصل نشاط يُساعد الباحث على التفكير بصورة أعمق في المحتوى، ثم يختتم الفصل بملخص لأبرز النقاط الرئيسية الواردة فيه التي تعمل على تحقيق الترابط بين أجزاء العمل وتعزيز الفهم للنماذج والمنهجيات والمبادئ والتوجهات البحثية، ثم قائمة من المراجع والمصادر المقترحة للمطالعة، وأخيراً، يختتم مؤلفي الكتاب بقاموس المصطلحات وقائمة للمراجع وثبت المصطلحات وكشاف الموضوعات.

وقد ناقش المؤلفان في الفصل الأول والذي جاء بعنوان (تصميم البحث) المراحل التي ينبغي إتمامها لاستكمال مشروع بحثي في جانب من جوانب الطفولة المبكرة لكون عملية التخطيط للبحث هي الأساس في نجاحه، كذلك استكشف طرق تحويل الاهتمام البحثي إلى سؤال بحثي أو مجال استقصائي أو إلى فرضية تنتقل القارئ إلى اختيار تصميم بحثي وأساليب مناسبة، مع الإشارة إلى عدد من النقاط الأساسية التي يستند عليها تصميم البحث، ويُعرج بعدها على المسائل التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند اختيار المشاركين، والقرارات التي يجب اتخاذها في مرحلة التصميم، وذلك بهدف ضمان موثوقية البحث ومنطقية النتائج التي تم التوصل إليها ودراسة

مفاهيم الثبات والصدق عند تطبيقهم على تصميم البحوث.

وقد تناول المؤلفان في الفصل الثاني الذي جاء بعنوان (المقترح البحثي) المسألة ذاتها الواردة في الفصل الأول لكن بشيء من التفصيل، حيث يتم تعلم كيفية كتابة المقترح البحثي. يبدأ الفصل بالتعريف بمحتوى المقترح البحثي والتأكيد على كونه أساس المناقشات مع المشرف البحثي وغيره في مقرر تطبيق الدراسة، كما أشار إلى أهمية أن تُعطي المقدمة أساساً منطقيًا واضحًا للدراسة، أيضًا تطرق إلى مراجعة الأدبيات السابقة لإعداد المقترح البحثي كونها تُشكل عنصرًا هامًا حيث تتضمن المراجعة مناقشة لأهم الأفكار والقضايا و النتائج البحثية ذات الصلة بالبحث، ثم مناقشة قسم المنهجية وطرق البحث الخاصة بالمشروع البحثي، نظرًا لكون أبرز أهدافه هو شرح التوجه المنهجي الذي سيعتمده الباحث لجمع البيانات والطرق المستخدمة لذلك، ثم التأكيد على ضرورة تقصي فوائده السجلات اليومية للباحثين خلال وضع جدول زمني يُساعد على العمل في مسار سليم ضمن البحث و الفوائد المثمرة للعمل ومناقشتها مع المشرف البحثي للقيام بمهمته وهي الدعم للباحث في تنفيذ العملية البحثية.

إضافة إلى ذلك بدأ الفصل الثالث، والذي بعنوان (مراجعة الأدب البحثي)، بمناقشة الدور الذي تؤديه البحوث السابقة والأفكار النظرية في صياغة سياق البحث وكيفية إعداد وكتابة مراجعة للدراسات السابقة كونها تُشكل جزء أساسي في أي مشروع بحثي، ولإجراء تحليل نقدي للمصادر ذات الصلة بالموضوع الذي تم اختياره، كذلك المقومات التي تجعل مراجعة الأدب البحثي ناجحة مع التأكيد على توثيق المصادر وهيكله المراجعة وحسن صياغتها كما يجب؛ للتمكن من كتابة مراجعة جيدة للأدبيات السابقة.

وهذه الفصول الثلاثة متصلة ببعضها بعضًا؛ نظرًا لكون إعداد مراجعة للدراسات السابقة يُساعد على اتخاذ القرار بشأن سؤال البحث الخاص بالباحث والذي يوجه بدوره التصميم البحثي. ويُلاحظ أن الباب الأول من الكتاب يرتبط بأبواب الكتاب الأخرى، إذ أن القارئ سيُدرك عند قراءة الفصل الذي يتناول تصميم البحث ضرورة قراءة الفصول اللاحقة من الكتاب؛ لأنها تقدم معلومات عن المنهجية، والنهج، وطرق جمع البيانات.

وبالانتقال إلى الفصل الرابع والذي جاء بعنوان (البحوث الوضعية) فقد ناقش معنى المنهجية الوضعية وأصولها والإشارة إلى مفهوم المنهج العلمي والوضعية والأسلوب المنهجي الكمي مع ذكر لخصائص البحث الكمي والكيفية التي يؤدي فيها اعتماد منهج بحثي وضعي إلى استخدام الأساليب التجريبية والكمية، وكذلك التطرق للفرق ما بين المنهجية البحثية والأسلوب البحثي، ودراسة العلاقة بين البحث الوضعي والمنهجية الكمية

والأساليب التجريبية مع تحديد إمكانيات ومحددات البحوث الوضعية. وقد ناقش الفصل الخامس والذي جاء بعنوان (ما وراء الوضعية: التفسيرية، والنظريات «النقدية»، وما بعد البنيوية) بعض النظريات مثل النظريات التفسيرية والنظريات النقدية وما بعد البنيوية، مع مناقشة أهمية هذه النماذج لبحوث الطفولة المبكرة وتطوير المعرفة حول الأساليب المنهجية النوعية للبحث، مع مناقشة إمكانيات ومحددات البحوث النوعية والنظر في كيفية الجمع بين أساليب البحث الكمية والنوعية.

وانتقالاً للفصل السادس والذي جاء بعنوان (الأخلاقيات)، تناول المؤلفان أخلاقيات البحث لكون الدراسة الدقيقة للقضايا الأخلاقية ذات أهمية أساسية لأي مشروع بحثي، حيث تنطوي كل البحوث على مراعاة الأخلاقيات البحثية. يبدأ هذا الفصل بمناقشة لأخلاقيات البحث، مع التأكيد على أهمية مراعاة الأخلاقيات في البحث والنظر في أخلاقيات البحث في مرحلة الطفولة المبكرة لاسيما مفهوم الموافقة على المشاركة في البحث، حيث تُثير البحوث في هذه المرحلة قضايا أخلاقية معينة وذلك بعدة قضايا ومنها صغر سن الأطفال، كما ينبغي في الوقت ذاته النظر إلى هؤلاء الأطفال على أنهم يتمتعون بالكفاءة التي تؤهلهم للمشاركة في البحوث، مع التأكيد على أن القضايا الأخلاقية للباحث تظهر في جميع مراحل العملية البحثية، ابتداء باختيار النموذج إلى تخطيط البحث، وجمع البيانات، وتحليلها وكتابة البحث.

كما ناقش المؤلفان في الفصل السابع والذي جاء بعنوان (الإصغاء إلى الأطفال الصغار) التطور الحاصل في البحوث التي تنطوي على الإصغاء إلى الأطفال الصغار؛ كونه يُعد واحد من المبادئ الناشئة التي تقوم عليها البحوث، مع ربط هذا التطور بظهور التوجهات الداعمة لحقوق الطفل. وبناء على ما جرت مناقشته في الفصل السابق حيث تم مناقشة بعض القضايا الأخلاقية المتعلقة بإجراء البحوث مع الأطفال الصغار، فإن هذا الفصل يدرس على نحو أكثر تحديداً كيف يمكن لباحث الطفولة المبكرة تطوير طرق إبداعية للإصغاء إلى الأطفال الصغار والتعامل معهم كمشاركين في الأبحاث والتعمق في دراسة القضايا الأخلاقية المتعلقة بمشاركة الأطفال في البحوث على نحو مباشر، واختتم الفصل بتلخيص للنقاط الرئيسية في الفصل مع مصادر مقترحة للمطالعة.

وقد تطرق الفصل الثامن والذي جاء بعنوان (الدراسات المسحية) إلى معنى الدراسات المسحية واستخدامها في البحوث، كذلك ناقش كيفية تصميم وإجراء الدراسات المسحية وكيفية استخدامها في مجال الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، مع شرح لإمكانيات الدراسات المسحية ومحدداتها.

كما استعرض الكتاب في الفصل التاسع والذي جاء بعنوان (الإنثوغرافيا) الإنثوغرافيا بوصفها نهجًا بحثيًا يُصنف في مجال البحوث النوعية، وهو مُصممًا للكشف عن فهم مُتعمق لفرد معين أو مجموعة من الأفراد، مع التركيز على العلاقات الاجتماعية والثقافة والبيئة على نحو خاص. كما يبين الفصل عراقة الإنثوغرافيا كتوجه بحثي لاسيما في مجال الإنثوغرافيا الاجتماعية والثقافية، وهي تُقدم لنا فرصة البحث في عوالم الأطفال في ظروف واقعية، مع النظر في كيفية استخدام البحوث الإنثوغرافية في مجال الطفولة المبكرة، ودراسة الأساليب البحثية الملائمة للبحوث الإنثوغرافية مع مناقشة الإمكانيات والمحددات في هذا المنهج البحثي.

وقد تطرق الكتاب في الفصل العاشر والذي جاء بعنوان (دراسات الحالة) مفهوم دراسة الحالة في بحوث الطفولة المبكرة والتي تتسم بتاريخ عريق في البحوث التي تجرى على الأطفال، وتعد دراسات الطفولة أحد أشكال دراسات الحالة المستخدمة في بحوث الطفولة المبكرة، كذلك البحث في السياق التاريخي لاستخدام دراسة الحالة، والبحث في العلاقة بين تصميم دراسة حالة والغرض منها، علاوةً على النظر في بعض الطرق المستخدمة لجمع البيانات من أجل دراسات الحالة، مع دراسة إمكانيات نهج دراسات الحالة ومحدداته.

وتناول الكتاب في الفصل الحادي عشر والذي جاء بعنوان (البحث الإجرائي) البحث في معنى البحث الإجرائي ومناقشة فكرة الممارس بوصفه باحثًا، مع فهم البحث الإجرائي بوصفه دورة تسلسلية تتضمن كلاً منها وضع تصورات للممارسة، ودراسة الأساليب البحثية المناسبة في البحث الإجرائي ومحدداته، مع الإشارة إلى كونه قد أصبح رائجًا كنهج بحثي؛ نظرًا لتركيزه على تحسين الممارسة في سياقات معينة ومع أشخاص معينين.

إضافة لذلك، ناقش الكتاب في الفصل الثاني عشر والذي جاء بعنوان (الملاحظة) توضيح كيفية استخدام الملاحظات كأسلوب تقليدي في بحوث الطفولة المبكرة، مع تناول الأنواع المختلفة من طرق الملاحظة المتاحة ومناقشة استخداماتها في البحوث، والإشارة إلى تنوع تلك الطرق والتي يمكن استخدامها، بدءًا من الروايات السرديّة غير المنظمة وصولاً إلى الطرق الأكثر تنظيمًا، مع التأكيد على إمكانية استخدام الملاحظات لتوليد البيانات النوعية والكمية، والبحث في إمكانيات ومحددات استخدام الملاحظات في بحوث الطفولة المبكرة.

وتابع الكتاب في الفصل الثالث عشر والذي جاء بعنوان (المقابلات) الحديث عن طرق جمع البيانات وتحديداً المقابلة من حيث استخدامها كطريقة للحصول على البيانات في بحوث الطفولة المبكرة، مع بيان الأنواع المختلفة للمقابلة التي يمكن للباحثين استخدامها كأدوات، إضافةً إلى النماذج البحثية التي تستند إليها. كذلك

ناقش طرق إجراء المقابلات عن بُعد وإجراء المقابلات وتسجيلها وتدوينها، كما ناقش البحث في القضايا الرئيسية التي يجب مراعاتها عند تصميم المقابلات وتنفيذها مع البالغين والأطفال ومناقشة بعض القرارات التي يجب اتخاذها للتأكد من أن المقابلات أسلوب بحثي موثوق، وأخلاقي، ويتمتع بالمصداقية، مع دراسة أساليب تسجيل المقابلات.

واستمر الكتاب في الفصل الرابع عشر والذي جاء بعنوان (الاستبانات) في الحديث عن طريقة أخرى من طرق استنباط المعلومات من المشاركين وتحديدًا الاستبانات والإشارة إلى كونها طريقة شائعة للحصول على المعلومات من المستجيبين، ودراسة استخدامها كأداة بحثية متعددة الجوانب وفعّالة من حيث التكلفة، كذلك بحث الطرق المختلفة المتاحة لتصميم الاستبانات مع فهم الطرق المختلفة لإجرائها.

كما ناقش الكتاب في الفصل الخامس عشر والذي جاء بعنوان (استخدام الوثائق والنصوص المرئية) دراسة معنى الوثائق والنصوص المرئية في البحوث وتحليلها كأداة بحثية، وقد أشار إلى أنه يمكن استخدام التحليل الوثائقي كجزء من مشروع بحثي، إضافة إلى كونه أداة بحثية أساسية. كما اتجه هذا الفصل إلى ما وراء الفكرة القائلة أن الوثائق هي الرسائل، والمذكرات اليومية، والمحاضر والأشكال الأخرى من النصوص المكتوبة. وانتهى إلى القول أنه يمكن قراءة أي شيء تقريباً على أنه نص، كذلك البحث في أسباب استخدامها في البحوث ودراسة كيفية الحصول على الأنواع المختلفة من النصوص وفهم كيفية تقييم النصوص المختلفة والمصادر الوثائقية من حيث فائدتها في البحوث، مع التمهيد لكيفية تحليل الوثائق والنصوص المرئية مع دراسة إمكانيات ومحددات استخدام الوثائق والنصوص المرئية في البحوث.

وقد تطرق الفصل السادس عشر والذي جاء بعنوان (السجلات بوصفها أداة بحثية) للبحث في الحالات التي تكون فيها دراسة الباحث لذاته أمراً مشروعاً ومعتمداً في البحوث، وذلك بخلاف دراسة البحوث التي ترى أنها شيء يتم تنفيذه من خلال دراسة أشخاص آخرين، مستعرضاً معنى «السجلات البحثية» ودورها في تعميق الأفكار والمشاعر ذات العلاقة بالبحث، كذلك أشار إلى أسباب استخدامها كأداة بحثية، مع توضيح كيفية استخدام السجلات كطريقة أساسية لجمع البيانات والإشارة إلى بعض الأدوات التي يمكن استخدامها لتعزيز التفكير في كتابة السجلات البحثية، مع استعراض إمكانيات ومحددات استخدام السجلات كأداة بحثية.

إما بالنسبة للفصل السابع عشر والذي جاء بعنوان (طرق مبتكرة للإصغاء إلى الأطفال في البحوث) نجد أن

المؤلفين قد توسعوا في مناقشة الطرق البحثية التي قد تستنبط آراء الأطفال الصغار بصورة مباشرة، مع دراسة المعاني المحتملة لمصطلح الطرق المبتكرة، ودراسة إمكانيات ومحددات هذه الطرق التي تم تطويرها للإصغاء إلى الأطفال، علاوة على مناقشة التصوير الفوتوغرافي ورسومات الأطفال وصورهم واللعب بوصفها استراتيجيات بحثية، والنهج الخاصة بالسرد ورواية القصص. ويُختتم الفصل بمناقشة نهج يجمع بين تلك الطرق والذي يُعرف باسم الموزاييك في الإصغاء إلى الأطفال الصغار.

وقد ركز الفصل الثامن عشر والذي جاء بعنوان (تحليل البيانات وتقديمها) على دراسة معنى تحليل البيانات في البحث للكشف عن الأنماط والأفكار الرئيسية، كذلك تنظيم العملية البحثية والبحث عن كيفية تحليل البيانات الكمية والنوعية وتقديمها، إضافة إلى ترميز البيانات الكمية ومستويات القياس. كما يستعرض الفصل مراحل تحليل البيانات وتحليل الخطاب وهو عبارة عن نهج لتحليل النصوص بطريقة نقدية أكثر من تحليل المحتوى واستخدام حزم الحاسوب لتحليل البيانات، كما ناقش هذا الفصل منهجين مختلفين لتحليل البيانات: المنهج الكمي الذي يركز على تفسير البيانات العددية، والمنهج النوعي الذي يهدف للتوصل إلى فهم متعمق للموضوع قيد الدراسة.

ويناقش الفصل التاسع عشر والأخير من الكتاب وهو بعنوان (كتابة نتائج البحث وعرضها على الآخرين) كتابة البحوث لإكمال ما بدأه الفصل السابق، حيث تم التطرق إلى تحليل البيانات وعرضها، وتمثل دراسة كتابة البحث مجال ذو أهمية؛ لأن مرحلة الكتابة هي المرحلة التي يقوم فيها الباحث بعرض أفكاره بطريقة واضحة، نظرًا لما تتطلبه كتابة البحث من تنظيم وتسلسل بطريقة تتيح للباحث عرض الأفكار بصورة منطقية. وهو يتطرق إلى تنمية مهارات كتابة الأعمال البحثية بما في ذلك بنية العمل، مع دراسة كيفية استخلاص النتائج والدلالات المفيدة للممارسات في مجال الطفولة المبكرة من الأعمال البحثية، علاوة على البحث في مسائل السلطة وأسلوب مخاطبة القراء عند كتابة العمل البحثي مع مناقشة كيفية إيصال العمل البحثي إلى جمهور أوسع من القراء.

وختامًا، يُعد هذا الكتاب مرجعًا هامًا للمتخصصين في مجال بحوث الطفولة المبكرة من الباحثين وطلبة الدراسات العليا، وقد تُرجم بطريقة احترافية على يد متخصصات في مجال الطفولة المبكرة ويظهر فيها تحري الدقة في تعريب المصطلحات والمفاهيم البحثية، كما وُفقت المترجمتان في اختيار هذا الكتاب، نظرًا لما يقدمه للباحثين والمهتمين من عرض متعمق ومتكامل حول طرق البحث، وكيفية تطوير المهارات بهدف القيام بمشروع بحثي. كما

يُعد إضافة قيمة للمكتبة العربية لإسهامه بالتعريف بمناهج وطرق البحث الملائم تطبيقها عند إشراك الأطفال في البحوث، حيث يساعد الكتاب على تطوير المعرفة والمهارات ذات العلاقة بالبحوث في مرحلة الطفولة المبكرة، كما أنه يُقدم تلخيصًا في نهاية كل فصل من فصوله يُلقي الضوء على النقاط الهامة التي وردت في ثنايا ذلك الفصل، إضافة إلى ذلك يوضح الكتاب للقراء كيفية ترجمة المفاهيم النظرية إلى تطبيق عملي باستخدام الأمثلة، ودراسات الحالة ولحظات التأمل، و فقرات بحث تحت المجهر والأنشطة والتي تشجع على التفكير أكثر في النقاط التي تمت أثارها في ثنايا تلك الفصول، وبالتالي يُمثل هذا الكتاب خارطة طريق لاستخراج الأفكار البحثية ذات الصلة بالأطفال الصغار.
